مجلس النواب

فريق التقدم والاشـتـراكيـة الرباط في 2022/09/05

الرقم : 6008

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

انتظارات الأسر والتلاميذ من الموسم الدراسي 20232022

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
في شهر شتنبر يحل موعدُ الدخول المدرسي الذي يتميز بالتحاق الملايين من بنات وأبناء المغاربة بمؤسساتهم التعليمية. ليظل السؤال مطروحا حول مدى استعدادات وزارتكم لاستقبال هذا الحدث المصيري بالنسبة للأسر المغربية، ولبلدنا ومستقبله، وذلك باعتبار أن مستوى جودة التعليم هي المحدد الأساس لفرص تقدم بلادنا.
ولأن أكبر أعطاب منظومتنا التعليمية هي الهدر المدرسي فإننا، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، بخصوص مآلات وسبل تطوير المشاريع المقترحة من طرف شركاء المنظومة التعليمية، وخاصة منها مشروع مدارس الفرصة الثانية الذي يمنح فرصة للتلاميذ الذين لا يتجاوز سنهم 15 سنة لمزج الاستفادة من تعلم مهنة حرة إلى جانب مواصلة تعليمهم المتوقف. وهو ما يقتضي منكم الحرص على تعميم هذه التجربة على جميع الإعداديات، دون الاقتصار على تطبيقها في إعدادية واحدة على مستوى كل مديرية إقليمية، وكذا العمل على أن يستفيد من هذا المشروع أيضاً تلاميذ وتلميذات سلك الثانوي التأهيلي، وبالتالي رفع السن الأقصى للاستفادة إلى 17 سنة، من أجل تحقيق فلسفة المشروع المتمثلة في عنوان الفرصة الثانية.
كما نسائلكم، السيد الوزير، حول ما أعددتموه من أجل تحسين البنيات التحتية والفضاءات والفصول الدراسية، بالعديد من المؤسسات التعليمية، وتجهيزها بالمرافق التربوية والصحية والوسائل التعليمية والخزانات والمكتبات الوسائطية؟
في نفس الوقت، نسائلكم حول التدابير التي ستعتمدونها لتجاوز الخصاص في هيئة التدريس، في العديد من المواد، وفي مختلف الأسلاك، وبمعظم المؤسسات، وخاصة بالمناطق القروية والجبلية والنائية.
لكن مشكلة الموارد البشرية ليست كمية وعددية فقط، بل إنها ترتبط أساساً بالتكوين الأساسي والتكوين المستمر. ولذلك نسائلكم بخصوص المقاربات والوسائل التي هيأتموها من أجل تمكين الأستاذات والأساتذة من الكفايات التربوية والبيداغوجية والديداكتيكية التي تؤهلهم للاضطلاع بأدوارهم الحيوية على أحسن وأكمل وجه؟
كما نسائلكم، بنفس الصدد، عن المقاربات البديلة التي ستعتمدونها، والشروط التربوية والتنظيمية التي يتعين توفيرها، من أجل القطع مع ظاهرة طرد التلاميذ من المؤسسات التعليمية وحرمانهم من متابعة الدراسة، سواء في السلك الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

لبنى الصغيري